

## الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين (دراسة ميدانية في مدارس محافظة رام الله والبيرة)

### Perceived Self-Efficacy and Its Relationship with Life Satisfaction among Educational Counselors (A Field Study in Schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate)

إعداد الدكتورة/ منال عبد الله سعادة

دكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وزارة التربية والتعليم، الصحة الشمولية، فلسطين

Email: [manal.saadeh@moe.edu.ps](mailto:manal.saadeh@moe.edu.ps)

#### المخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى كل من الكفاءة الذاتية المدركة، والرضا عن الحياة لدى المرشدين في مدارس محافظة رام الله والبيرة، والكشف عن العلاقة بينها، إضافة إلى فحص الفروق في متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لكل من الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة باختلاف متغيرات (الجنس، سنوات الخبرة)، باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واختيرت عينة متبصرة قوامها (108) مرشدا ومرشدة، واستخدم كل من مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، والرضا عن الحياة، وأظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للكفاءة الذاتية المدركة بلغ (3.90%)، ونسبة مئوية (78.5%) وجاء بتقدير مرتفع، كما أن المتوسط الحسابي للرضا عن الحياة بلغ (3.78%)، ونسبة مئوية (75.6%) وجاء بتقدير مرتفع، كما وبينت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية مباشرة بين الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى لمتغيري (الجنس وسنوات الخدمة) بالنسبة للكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة، وأوصت الدراسة بتوفير برامج تدريبية مستمرة تركز على تطوير الكفاءات المهنية، العقلية، والاجتماعية للمرشدين، مثل مهارات تحليل المشكلات، التكيف مع المواقف الجديدة، وبناء علاقات إيجابية مع الطلبة؛ والعمل على بناء بيئة مدرسية داعمة تعزز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ومع المعلمين، مما يقلل من مشاعر العزلة؛ وتقديم ورش عمل لأولياء الأمور لتمكينهم من تعزيز الروابط الإيجابية مع أبنائهم ودعمهم نفسياً؛ وكذلك توفير جلسات دعم نفسي واجتماعي للمرشدين للتعامل مع ضغوط العمل، خاصة في البيئات ذات التحديات المرتفعة. واستناداً إلى إجراءات الدراسة ونتائجها، تقترح الباحثة دراسة العوامل التي تؤثر على الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة بشكل أكثر تفصيلاً، مثل التأثيرات الاقتصادية، والثقافية، والسياسية ومقارنة نتائج المرشدين في مناطق مختلفة لمعرفة الاختلافات والتحديات المشتركة.

**الكلمات المفتاحية:** الكفاءة الذاتية المدركة، الرضا عن الحياة، المرشدين التربويين.

## Perceived Self-Efficacy and Its Relationship with Life Satisfaction among Educational Counselors (A Field Study in Schools of Ramallah and Al-Bireh Governorate)

### Abstract:

The current study aimed to identify the levels of both perceived self-efficacy and life satisfaction among counselors in schools in the Ramallah and Al-Bireh Governorate and to explore the relationship between them. Additionally, it sought to examine the differences in the mean scores of the study sample's perceptions of perceived self-efficacy and life satisfaction based on the variables of gender and years of experience. The study employed a descriptive correlational method and a convenience sample of (108) counselors was selected. The study utilized the Perceived Self-Efficacy Scale and the Life Satisfaction Scale, the findings revealed that the mean score for perceived self-efficacy was (3.90), with a percentage of (78.5%), indicating a high level. Similarly, the mean score for life satisfaction was (3.78), with a percentage of (75.6%), also indicating a high level. Moreover, the results showed a strong positive correlation between perceived self-efficacy and life satisfaction. The findings also indicated no statistically significant differences in the study variables attributable to gender or years of service for both perceived self-efficacy and life satisfaction, The study recommended providing ongoing training programs that focus on developing the professional, mental, and social competencies of counselors, such as problem analysis skills, adapting to new situations, and building positive relationships with students; working on building a supportive school environment that enhances social relationships between students and teachers, which reduces feelings of isolation; providing workshops for parents to enable them to strengthen positive bonds with their children and support them psychologically; and providing psychological and social support sessions for counselors to deal with work pressures, especially in environments with high challenges. Based on the study procedures and results, the researcher suggests studying the factors that affect self-efficacy and life satisfaction in more detail, such as economic, cultural, and political influences, and comparing the results of counselors in different regions to identify differences and common challenges.

**Keywords:** Perceived Self-Efficacy, Life Satisfaction, Educational Counselors.

## 1. المقدمة والخلفية النظرية:

تُعدّ الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة من المفاهيم النفسية المهمة التي تسهم في فهم أبعاد الصحة النفسية والرفاه الشخصي، خاصة في بيئات العمل ذات الطابع الإنساني، ويُعتبر الإرشاد التربوي من المهن التي تتطلب مستويات عالية من الكفاءة الذاتية، حيث تؤثر بشكل كبير على قدرة المرشدين التربويين على التعامل مع التحديات اليومية وتلبية احتياجات الطلبة، كما أن شعور المرشدين بالرضا عن الحياة يلعب دورًا حاسمًا في تحسين أدائهم المهني، وتعزيز علاقاتهم مع الطلبة وزملائهم، ويهدف هذا البحث الميداني إلى استكشاف العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة؛ لتوفير رؤية أعمق حول العوامل المؤثرة في جودة حياة هذه الفئة المهنية، واقتراح توصيات تسهم في دعمهم نفسيًا ومهنيًا.

وظهر مفهوم الكفاءة الذاتية المدركة مع "بأندورا (Bandura)" عام 1977 في مقاله "كفاءة الذات نحو نظرية لتعديل السلوك"، حيث أكد على أهميتها كعامل وسيط لتعديل السلوك ومؤشر على توقعات الفرد حول قدرته على أداء المهام بنجاح، تعكس الكفاءة الذاتية المدركة وعي الشخص بقدراته، وتؤثر مباشرة في أنماط تفكيره وسلوكه؛ فالأفراد ذوو الكفاءة الذاتية العالية يميلون لتحليل المشكلات، وإيجاد حلول منطقية، مما ينعكس إيجابياً على سلوكهم، أما من يشعرون بتدني كفاءتهم الذاتية، فيواجهون اضطراباً وتردداً يقلل من فاعلية استخدام قدراتهم المعرفية (Bandura, 1987).

تؤثر الكفاءة الذاتية بشكل كبير على حياة الفرد من خلال تشكيل معتقداته حول قدراته، مما يؤثر على تفكيره، مشاعره، وتحديد أهدافه؛ فالأشخاص ذوو الكفاءة الذاتية العالية يتسمون بالتفاؤل والنظرة الإيجابية، ويعتبرون التحديات فرصاً للتطور، مما يعزز دافعهم لتحقيق النجاح، أما من يعانون من تدني الكفاءة الذاتية فيتنجون التحديات، ويركزون على الفشل، ويفتقرون للثقة بقدراتهم، مما يعيق تقدمهم (Bandura, 1987).

تُعتبر الكفاءة الذاتية المدركة عن إيمان الأفراد بقدراتهم على تنظيم إمكاناتهم واستثمارها لتحقيق أهدافهم، مما يعزز رضاهم عن عملهم ورفاههم النفسي، وأكد بأندورا أهمية الإدراك والتنظيم الذاتي لفهم العلاقة بين العوامل البيئية والسلوك الناجح، ويتطلب تطوير الكفاءة الذاتية خبرات ومعارف تُسهم في إدراك الذات وبناء منظومة شخصية متكاملة (يعقوب، 2012).

تحظى الكفاءة الذاتية المدركة باهتمام كبير في مجال الإرشاد النفسي والتربوي، حيث تُعد أساساً لتطوير البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تعزيز الثقة بالنفس، والرضا عنها، وتحسين المهارات المهنية للمرشدين، وتُسهم في تحسين جودة الخدمات الإرشادية من خلال تمكين المرشد من إدراك قدراته، والقيام بدوره بفعالية إذا شعر المرشد بعدم كفاءته، فقد يميل لتجنب المهام المطلوبة، وتلعب عوامل مثل الدعم النفسي، التغذية الراجعة الإيجابية، الخبرة، والتدريب دوراً مهماً في تعزيز كفاءته الذاتية، مما ينعكس إيجابياً على جودة أدائه ومهارات التدخل (Atici, 2014).

يعتبر موضوع الرضا عن الحياة من الموضوعات ذات الحيوية التي حظيت بالاهتمام، والدراسة خلال السنوات الماضية من قبل الباحثين في مجال علم النفس، لكونه مؤشراً مهماً يدل على سعادة الفرد وسلامة البناء النفسي لديه ويرتبط بجودة حياته التي يعيشها؛ إذ يعكس الرضا عن الحياة شعور الفرد بالفرح، والسعادة، والراحة والطمأنينة، وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة تقبله لذاته ولعلاقاته الاجتماعية، ورضاه عن إشباع حاجاته (جعفر، 2018)، والرضا عن الحياة يعد مكوناً أساسياً لتحقيق الصحة النفسية الإيجابية، ويؤثر بشكل كبير على مسار حياة الفرد، حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً بصحته النفسية، وتكيفه الشخصي والاجتماعي (مخائيل، 2011).

ويظهر الرضا عن الحياة في قناعة الفرد بما يعيشه وتكيفه وعلاقته مع المجتمع الذي ينتمي إليه، وحسن تقديره لنوعية حياته ومحاولة التوفيق فيما يمتلكه من قدرات وإمكانات وطموحات، من أجل العيش في حياة مستقرة، ويعكس الرضا عن الحياة شعور الفرد بالفرح والسعادة والراحة والطمأنينة وإقباله على الحياة بحيوية نتيجة تقبله لذاته وعلاقاته الاجتماعية ورضاه عن إشباع حاجاته، ويشير إلى تقدير الفرد للرضا العام عن حياته (المجدلاوي، 2012).

فالرضا عن الحياة من أهم مكونات السعادة في الدنيا، وعلى الإنسان أن يكون راضياً عن حياته كما هي، ويبحث عن الرضا فيها ويسعى إلى تنميتها، وأن يرضى أو يرضى نفسه بها من أجل صحته النفسية التي تقوم على الرضا بمظهره وصحته وأسرته وعمله وأزواجه وأصحابه وجيرانه حتى يعيش في أمن وسلام مع نفسه ومع الآخرين، والإحتياج إلى خدمات الإرشاد النفسي والتربوي.

وهدفت دراسة **دووس (Dos, 2023)** التي تناولت العلاقة بين المدرسة السعيدة والكفاءة الذاتية العامة والأكاديمية والرضا عن الحياة لدى عينة من (315) طالباً في مدينة كهرمان مرعش التركية، إلى تقصي العلاقة بين الرضا عن الحياة والكفاءة الذاتية، وأظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية معنوية بين هذه المتغيرات، حيث تبين أن المدرسة السعيدة تتأثر بشكل مباشر بالكفاءة الذاتية العامة والأكاديمية ومستوى الرضا عن الحياة، كما وبينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ومستوى التحصيل.

سعت دراسة **الياسين والضالعين (2023)** إلى تقييم فاعلية برنامج إشرافي تمايزي في تحسين الكفاءة المهنية المدركة وجودة الحياة المهنية لدى المرشدين التربويين، وشارك في الدراسة (36) مرشداً، قُسموا إلى مجموعة تجريبية (18) مرشداً وأخرى ضابطة (18) مرشداً، طُبّق البرنامج، الذي تضمن (17) جلسة إشرافية، باستخدام مقياسين للكفاءة المهنية المدركة وجودة الحياة المهنية، وأظهرت النتائج أن البرنامج أسهم بشكل كبير في تحسين الكفاءة المهنية وجودة الحياة المهنية لدى المجموعة التجريبية مقارنةً بالضابطة، مع استمرار تأثير البرنامج بعد فترة المتابعة.

وجاءت دراسة **فيث وآخرين (Feith et al, 2023)** إلى معرفة تأثير الإرشاد على الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدرسة خاصة بمدينة سانتياغو بالفلبين، باستخدام المنهج شبه التجريبي على (215) مشاركاً. أظهرت النتائج ارتفاع الكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلاب، مع تفوق الذكور على الإناث بعد الجلسات الإرشادية. كما تبين أن عدد الجلسات (واحدة أو أكثر) لم يؤثر بشكل دال إحصائياً على مستوى الكفاءة الذاتية.

وأجرى **ناقية وشوليهه (Naqiyah & Sholeha, 2023)** دراسة هدفت إلى استكشاف الكفاءة الذاتية المدركة لدى المرشدين التربويين في تقديم المساعدة التخصصية لطلاب المدارس الإعدادية في صربيا وإندونيسيا، شملت (1024) طالباً و (3) مدارس، استخدمت الدراسة أساليب استكشافية وتجريبية، وجرى جمع البيانات من خلال المقابلات مع المرشدين، ملاحظة الأنشطة، وتنفيذ برنامج إشرافي، أظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية المدركة للمرشدين ترتبط بجهودهم في تقديم الخدمات، ولكن هناك حاجة لمزيد من الجهود لتحسين وتطوير هذه الكفاءة.

وحاولت دراسة **كابوتيي وآخرين (Kabutie et al, 2022)** التي هدفت إلى تحديد تأثير الكفاءة الذاتية المدركة للمرشدين على فاعلية برامج التوجيه والإرشاد في مدارس الثانوية العامة بمقاطعة ناكورو، كينيا، باستخدام المنهج شبه التجريبي على (13) مرشداً، أظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية المرتفعة للمرشدين تؤثر بشكل كبير على فاعلية برامج الإرشاد.

وقام القيسي والدحادحة (2021) بدراسة هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية برنامج إشرافي قائم على نموذج تثقيف الأقران في تحسين المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المدركة لدى (30) مرشداً تربوياً في محافظة الكرك، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، أظهرت النتائج أن المهارات الإرشادية والكفاءة المهنية كانت متوسطة بشكل عام، مع عدم وجود فروق معنوية مرتبطة بالجنس أو الخبرة ومع ذلك، أظهرت المجموعة التجريبية التي تلقت البرنامج الإشرافي تحسناً كبيراً في المهارات والكفاءة الذاتية مقارنةً بالمجموعة الضابطة.

هدفت دراسة زقاوة (2021) إلى التعرف على الفروق في الرضا عن الحياة لدى طلبة جامعة أحمد زبانه (الجزائر)؛ وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي، وقد بلغت عينة الدراسة (140) طالباً مكن معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية ومعهد العلوم والتكنولوجيا، استخدم الباحث المنهج الوصفي في معالجة البيانات وطبق مقياس الرضا عن الحياة، وكشفت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة احصائية تعزى إلى متغير النوع، والتخصص الأكاديمي، في حين كانت هناك فروق دالة تعزى إلى المستوى الدراسي لصالح الطلبة السنة الثالثة من المتخرجين، وأشارت النتائج إلى وجود آثار إيجابية على ممارسي الإرشاد والتوجيه في الجامعة الذين تقع على عاتقهم تحسين جودة التعلم وتقديم الخدمات والدعم المستمر للطلاب.

وفحصت دراسة بيكتاس وآخرين (Bektasm et al., 2021) تأثير الكفاءة الذاتية ومحو الأمية الصحية على سلوكيات الصحة لدى (440) مراهقاً تركياً (13-18) عاماً باستخدام تصميم وصفي مقطعي، أظهرت النتائج أن الكفاءة الذاتية ومحو الأمية الصحية تتنبأ بسلوكيات الحياة الصحية، حيث ارتبطت الكفاءة الذاتية بجميع أبعاد هذه السلوكيات، بما في ذلك المسؤولية الصحية، النشاط البدني، التغذية، الإيجابية، العلاقات الشخصية، إدارة الإجهاد، والصحة الروحية.

وسعت دراسة سرحان (2020) إلى فحص فاعلية النموذج التمايزي في الإشراف لتحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعلمين المرشدين في مدارس وكالة الغوث الدولية في جنوب عمان، شملت العينة (30) معلماً ومعلمة مرشدة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، تلقى أفراد المجموعة التجريبية تدريباً على البرنامج الإشرافي لتحسين الكفاءة الذاتية، أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في الكفاءة الذاتية لدى المجموعة التجريبية بعد التدريب، مع استمرار التأثير حتى فترة المتابعة.

وجاءت دراسة شبعاني (2019) إلى تحديد ما إذا كان هناك لدى فئة من الشباب الجزائري المتمثل لدى الطلبة في مرحلة المراهقة في المؤسسات التعليمية رضا عن الحياة وكفاءة ذاتية، وكانت الإجابة على مجموعة من التساؤلات المتمثلة حول ما هو مستوى الرضا عن الحياة والشعور بالكفاءة الذاتية العامة وهل هناك علاقة بينهما، ومن أجل إجراء هذه الدراسة اتبع المنهج الوصفي الارتباطي، وتمثلت عينة الدراسة من (231) طالباً وطالبة (162) طالبة و (69) طالباً، تراوحت أعمارهم ما بين (17-24) عاماً، وأظهرت النتائج أن مستوى الرضا عن الحياة لدى هذه الفئة كان متديناً، وأن مستوى الشعور بالكفاءة الذاتية كان مرتفعاً، وأن هناك علاقة قوية وسلبية بين الرضا

وهدفت دراسة سالاس وآخرين (Salas et al., 2017) إلى استكشاف دور استراتيجيات المواجهة والكفاءة الذاتية في التنبؤ بالرضا عن الحياة لدى (129) من آباء الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، أظهرت النتائج أن ارتفاع الكفاءة الذاتية لدى الآباء يسهم في زيادة رضاهم عن الحياة، مما يعكس إيجابياً على رعاية أطفالهم.

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة، يلاحظ أنها تتشابه مع الدراسة الحالية في منهجيتها وأدواتها، وإجراءاتها ومعالجاتها الإحصائية، وقد استفادت الباحثة منها في تصميم أدوات الدراسة، وتنوعت هذه الدراسات في أهدافها، فمنها من تناولت الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة، وبعضها ربط الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين،

ومنها ما درست الفروق بينهما تبعاً لمتغيرات مختلفة، إلا أن الدراسة الحالية تتميز بأنها الدراسة الوحيدة -على حد علم الباحثة- التي ركزت على الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين.

### 1.1. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد الكفاءة الذاتية المدركة من المفاهيم النفسية المهمة التي تؤثر في سلوك الأفراد وقدرتهم على التعامل مع تحديات الحياة، وهي تعكس مدى إيمان الفرد بقدرته على تحقيق أهدافه وتحقيق النجاح في مختلف جوانب حياته، في السياق التربوي، يشكل المرشدون التربويون جزءاً أساسياً من النظام التعليمي، حيث يتعاملون مع مشكلات الطلبة النفسية والاجتماعية ويساهمون في توجيههم ودعمهم؛ لذا، فإن الكفاءة الذاتية المدركة للمرشدين التربويين تعد أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر في قدرتهم على أداء مهامهم بشكل فعال، ومن جهة أخرى يعتبر الرضا عن الحياة من المؤشرات النفسية التي تعكس مدى تكيف الأفراد مع بيئتهم وقدرتهم على التفاعل الإيجابي مع مختلف المواقف، وتشير الدراسات ومنها (العمرات والرفوع، 2014؛ ميدون، 2014؛ Amato, 2000؛ Komarraju & Nadler, 2013) إلى أن الرضا عن الحياة مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحة النفسية والإنتاجية في العمل، لذلك، يمكن للمرشدين التربويين الذين يتمتعون بكفاءة ذاتية مدركة أن يكونوا أكثر قدرة على تحقيق الرضا عن حياتهم المهنية والشخصية، وتسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة، وذلك بهدف فهم كيف يمكن للكفاءة الذاتية أن تؤثر في مستويات الرضا عن الحياة لدى هؤلاء المرشدين، وما إذا كان هناك تأثيرات نفسية أو اجتماعية تساهم في تحسين أداء هؤلاء المرشدين في عملهم، وبالتالي تمثلت مشكلة الدراسة الرئيسية في السؤال التالي: ما هو مستوى الكفاءة الذاتية المدركة، والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟

**السؤال الأول:** ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟

**السؤال الثاني:** ما مستوى الرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟

**السؤال الثالث:** هل توجد علاقة ارتباط بين الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟

**السؤال الرابع:** هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير: (الجنس، سنوات الخدمة).

### 2.1. فرضيات الدراسة:

للإجابة عن سؤالي الدراسة (الثالث، الرابع)، فقد صيغت الفرضيات الآتية:

**الفرضية الأولى:** لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الكفاءة الذاتية المدركة، والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة.

**الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير: (الجنس، سنوات الخبرة).

**الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير: (الجنس، سنوات الخبرة).

### 3.1. أهداف الدراسة:

سعت الدراسة إلى معرفة مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة لدى المرشدين في مدارس محافظة رام الله والبيرة، وتحديد العلاقة بينهما، بالإضافة إلى دراسة الفروق بناءً على متغيرات الجنس وسنوات الخبرة، كما تسعى إلى تزويد العاملين في المجال التربوي والنفسي بمعرفة تساهم في تعزيز الرضا عن الحياة لدى المرشدين، ودعم تطوير برامج إرشادية موجهة لهذه الفئة.

### 4.1. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة في جانبين وهما كالآتي:

**الأهمية النظرية:** تتناول الدراسة الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالرضا عن الحياة للمرشدين التربويين، وتبرز أهميتها في سياق دورهم الإرشادي المهم، وتأتي أهميتها أيضاً من خلال تطبيقها على فئة المرشدين التربويين حيث تلقي الضوء على العلاقة بين كفاءتهم ورضاهم عن الحياة، وتعدُّ هذه الدراسة الأولى التي تتناول هذه العلاقة في هذا السياق، حسب المعلومات المتاحة للباحثة.

**الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في أنها توفر معلومات حول مستوى الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية، كما تساهم نتائج الدراسة، ومقترحاتها في وضع خطط لتنمية الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين.

### 5.1. حدود الدراسة ومحدداتها:

**الحدود المكانية:** طبقت الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة ورام الله والبيرة  
**الحدود البشرية:** جرت على عينة من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة ورام الله والبيرة  
**الحدود الزمانية:** نفذت هذه الدراسة من العام الدراسي (2024).  
**الحدود الموضوعية:** التعرف إلى الكفاءة الذاتية المدركة لدى المرشد التربوي وعلاقتها بالرضا عن الحياة.  
**الحدود المفاهيمية:** اقتصر على المفاهيم والمصطلحات الواردة في هذه الدراسة.

### 6.1. التعريفات الاصطلاحية والإجرائية لمتغيرات الدراسة:

**الكفاءة الذاتية المدركة:** تعرف بأنها "مجموعة متميزة من المعتقدات، والمدرجات المرتبطة، والمتداخلة حيث يرى المرشد أنها تؤثر في المسترشد، وتساعد على مواجهة المشكلات، والعقبات المهنية، وتتمثل هذه المعتقدات حول أدائه المتوقع من مهنة الإرشاد النفسي، ومدى رضاه وقناعاته بدوره في هذه المهنة من خلال قدرته في التأثير على المسترشد" (Cormier & Nurius, 2003:121).

**وتعرف إجرائياً:** بالدرجة التي يحصل عليها المرشد المدرب على مقياس الكفاءة الذاتية المدركة الذي طور لأغراض الدراسة الحالية.

**الرضا عن الحياة:** يعرف بأنه "تقبل الفرد لذاته نحو أسلوب الحياة التي يحيها من خلال البعد الحيوي المحيط به، ويكون متوافقاً مع نفسه ومع المحيطين به، ويشعر بقيمته وأنه قادر على التكيف مع المشكلات التي تواجهه، والتي تؤثر على سعادته ومقتنع بطبيعة حياته وما فيها" (تفاحة، 2009: 27).

**التعريف الإجرائي للرضا عن الحياة:** الدرجة التي حصل عليها أبناء المطلقين من خلال استجاباتهم على فقرات أداة الرضا عن الحياة المطور لأغراض الدراسة الحالية.

**المرشدون التربويين:** "هم الأشخاص المؤهلون المعدون المدربون في مجالات الإرشاد المختلفة، ويقومون بتقديم خدمات إرشادية من خلال علاقة رسمية مهنية؛ لمساعدة الطلبة في تحقيق أقصى مستويات النمو التي تسمح بها إمكاناتهم من تخطيط منظم وهادف" (السفاسفة، 2005: 105).

**وإجرائياً:** هم المرشدون التابعون لوزارة التربية والتعليم فلسطين للعام 2023-2024.

## 2. منهجية الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهو يعتمد على دراسة العلاقات، والترابطات بين المتغيرات، ويسعى إلى فهم العلاقات بينها للوصول إلى استنتاجات مرجوة عن طريق فهم، وتفسير الظواهر، وتقديم بيانات حول خصائص معينة في الواقع، ويعتبر هذا المنهج مناسباً خاصةً عندما يكون الهدف هو وصف العلاقات بين المتغيرات المدروسة (الحمداني، 2006: 100).

### 1.2. مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في محافظات رام الله والبيرة والبالغ عددهم (149) مرشداً ومرشدة، وذلك حسب إحصائيات وزارة التربية والتعليم للعام 2024/2023 (وزارة التربية والتعليم، 2023)

### 2.2. عينة الدراسة:

**أولاً: العينة الاستطلاعية:** اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (30) مرشداً ومرشدة في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، وذلك بغرض التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة.

**ثانياً: عينة الدراسة الأصلية:** تمثلت بعينة قوامها (108) مرشداً ومرشدة اختيرت بالطريقة المتبصرة من مجتمع الدراسة الأصلي والبالغ (149) مرشداً ومرشدة، والجدول (1) يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية:

**جدول (1): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة الديموغرافية**

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	26	25%
	أنثى	82	75%
	المجموع	108	100%
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	20	18%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	45	42%
	10 سنوات فأكثر	43	40%
	المجموع	108	100

## 3.2. أداتا الدراسة:

من أجل تحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، تم تطوير مقياس الكفاءة الذاتية المدركة، والرضا عن الحياة بعد الرجوع إلى الأدب النظري، والدراسات السابقة في هذا المجال، ومن الدراسات التي تم الرجوع إليها في تطوير مقياس الكفاءة الذاتية المدركة دراسة (صالح، 2018؛ الحوراني، 2009)، أما مقياس الرضا عن الحياة فقد تم الرجوع إلى دراسة عفانه (2018).  
الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة:

**صدق المقاييس:** للتحقق من صدق مقياس الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة، اتبعت الإجراءات الآتية:

**الصدق الظاهري (Face validity):** للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكمين لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة، عرض المقياسان في صورتهم الأولى على (8) محكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في علم النفس والإرشاد التربوي، وتشكل مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في صورته الأولى من (24) فقرة، أما مقياس الرضا عن الحياة فتكون من (27) فقرة، وقد اعتمد معيار الاتفاق بين المحكمين لقبول الفقرة أو تعديلها، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكمين، أجريت التعديلات المقترحة.

**صدق البناء (Construct validity):** من أجل التحقق من الصدق للمقياسين استخدم أيضاً صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في الضفة الغربية، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون (Correlation Pearson) لاستخراج قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية لمقياس (الكفاءة الذاتية المدركة)، ومقياس (الرضا عن الحياة) كما هو مبين في الجدول (2)، والجدول (3):

الجدول (2) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط

الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
الكفاءة المهنية			الكفاءة العقلية			الكفاءة الاجتماعية		
1	.70**	.80**	9	.82**	.84**	17	.71**	.75**
2	.90**	.85**	10	.96**	.92**	18	.86**	.89**
3	.91**	.88**	11	.80**	.83**	19	.95**	.93**
4	.68**	.84**	12	.83**	.85**	20	.96**	.94**
5	.78**	.86**	13	.90**	.87**	21	.91**	.90**
6	.92**	.89**	14	.89**	.88**	22	.83**	.86**
7	.81**	.85**	15	.87**	.84**	23	.85**	.88**
8	.86**	.83**	16	.79**	.82**	24	.76**	.80**
درجة كلية للمجال .78**			درجة كلية للمجال .79**			درجة كلية للمجال .78**		

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05 < p) \*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 < p)

يلاحظ من الجدول (2) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (.70 - .96)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، وفي ضوء ما أشار إليه جارسيا (Garcia, 2011)، بأن قيم معامل الارتباط التي تكون أقل من (.30) ضعيفة، والقيم المتوسطة تكون ما بين (.30 - أقل أو يساوي .70)، والقيم القوية هي التي ترتفع عن (.70)، ولهذا السبب لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

والجدول (3) قيم معاملات ارتباط فقرات مقياس الرضا عن الحياة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، كذلك قيم معاملات ارتباط كل مجال، مع الدرجة الكلية للمقياس (ن=30):

الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
بُعد الأسرة			بُعد الأصدقاء			بُعد المدرسة		
1	.82**	.68**	6	.54**	.52**	12	.62**	.72**
2	.85**	.78**	7	.68**	.55**	13	.55**	.45**
3	.84**	.75**	8	.83**	.79**	14	.88**	.76**
4	.80**	.77**	9	.77**	.63**	15	.86**	.63**
5	.85**	.74**	10	.76**	.71**	16	.66**	.48**
-	-	-	11	.79**	.72**	-	-	-
درجة كلية للمجال .88**			درجة كلية للمجال .87**			درجة كلية للمجال .84**		
الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية	الفقرة	الارتباط مع المجال	الارتباط مع الدرجة الكلية
بُعد بيئة الحياة			بُعد الذات			بُعد المدرسة		
17	.52**	.64**	22	.88**	.71**	-	-	-
18	.81**	.62**	23	.89**	.77**	-	-	-
19	.70**	.54**	24	.89**	.61**	-	-	-
20	.64**	.63**	25	.86**	.75**	-	-	-
21	.67**	.41**	26	.69**	.41**	-	-	-
-	-	-	27	.62**	.43**	-	-	-
درجة كلية للمجال .83**			درجة كلية للمجال .73**			-----		

\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .05$ ) \*\*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $p < .01$ )

يلاحظ من الجدول (3) أن قيم معامل ارتباط الفقرات تراوحت ما بين (41- .89)، وكانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، وفي ضوء ما أشار إليه جارسيا (Garcia, 2011)، بأن قيم معامل الارتباط التي تكون أقل من (30). ضعيفة، والقيم المتوسطة تكون ما بين (30- . أقل أو يساوي 70)، والقيم القوية هي التي ترتفع عن (70)، ولهذا السبب لم تحذف أي فقرة من فقرات المقياس.

#### ثبات مقياسي الدراسة

للتأكد من ثبات مقياسي (الكفاءة الذاتية المدركة، والرضا عن الحياة)، وزع المقياسين على عينة استطلاعية مكونة من (30) من المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة وسلفيت، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياسين، فقد استخدمت معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية بعد حساب الصدق (24) فقرة لمقياس الكفاءة الذاتية المدركة، و (27) فقرة لمقياس الرضا عن الحياة، وقد بلغ معامل كرونباخ ألفا (0.80)، (0.88). وتعد هذه القيمة مرتفعة، وتجعل من الأدوات قابلة للتطبيق على العينة الأصلية ويظهر ذلك من الجدول (4).

جدول (4) قيم معامل ثبات مقياس الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة ومجالتهما

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الكفاءة الذاتية المدركة	24	0.80
الرضا عن الحياة	27	0.88

#### تصحيح مقياسي الدراسة

تكون مقياس الكفاءة الذاتية المدركة في صورته النهائية من (24)، فقرة، ومقياس الرضا عن الحياة في صورته النهائية من (27) فقرة، وتدرجت الاستجابات حسب ليكرت (Likert) خماسي، تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (0.80=5/4) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول التالي وحسب (ملحم، 2020).

جدول (5): ميزان النسب المئوية للاستجابات

النسبة المئوية	درجة الاستجابات
من 20% - 36%	تميل الإجابات إلى (غير موافق مطلقاً: منخفضة جداً)
أكبر من 36% - 52%	تميل الإجابات إلى (غير موافق: منخفضة)
أكبر من 52% - 68%	تميل الإجابات إلى (موافق نوعاً ما: متوسطة)
أكبر من 68% - 84%	تميل الإجابات إلى (موافق: مرتفعة)
أكبر من 84% - 100%	تميل الإجابات إلى (موافق تماماً: مرتفعة جداً)

### جدول (6): مقياس ليكرت الخماسي

الاتجاه	الفئة (متوسط الاستجابة)
تميل الإجابات إلى (غير موافق مطلقاً: منخفضة جداً)	1.79 - 1.00
تميل الإجابات إلى (غير موافق: منخفضة)	2.59 - 1.80
تميل الإجابات إلى (موافق نوعاً ما: متوسطة)	3.39 - 2.60
تميل الإجابات إلى (موافق: مرتفعة)	4.19 - 3.40
تميل الإجابات إلى (موافق تماماً: مرتفعة جداً)	5.00 - 4.20

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الدراسة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للمقاييس ومستوى العبارات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب ميزان النسب المئوية للاستجابات.

#### 4.2. متغيرات الدراسة:

**المتغير المستقل:** الكفاءة الذاتية المدركة، ويشتمل على الأبعاد (المهنية، العقلية، الاجتماعية).

**المتغير التابع:** الرضا عن الحياة، ويشتمل على الأبعاد (الأسرة، المدرسة، الأصدقاء، بيئة الحياة، الذات).

**المتغيرات الديموغرافية:** الجنس وله مستويان، هما (ذكر، أنثى) وسنوات الخدمة، ولها ثلاثة مستويات، وهي: (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

#### 5.2. إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة في تنفيذ الدراسة عدداً من الخطوات على النحو الآتي:

1. جمع البيانات الثانوية من العديد من المصادر، والاستعانة بها في بناء أدوات الدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، والحصول على موافقة الجهات المعنية لإجراء الدراسة.
3. تطوير أدوات الدراسة من خلال مراجعة الأدب النظري في هذا المجال، وتحكيمها.
4. تطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية، وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق، وثبات أدوات الدراسة.
7. تطبيق أدوات الدراسة على العينة الأصلية.

8. إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب، حيث سيستخدم برامج الرزم الإحصائي لتحليلها.

9. مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الدراسات السابقة، والخروج بمجموعة من التوصيات، والمقترحات البحثية.

#### 6.2. الأساليب والمعالجات الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات بعد جمعها، استخدمت المعالجات الإحصائية الآتية:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.

2. معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، لفحص الثبات.

3. اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، لفحص الفرضية المتعلقة بالجنس.
4. اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، لفحص الفرضية المتعلقة بسنوات الخدمة.
5. اختبار بيرسون (Pearson Correlation)، لفحص صدق أداة الدراسة.

### 3. عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟ للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الكفاءة الذاتية لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة، والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الكفاءة الذاتية

الرقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
<b>الكفاءة المهنية</b>				
1	3.80	0.620	76.0	مرتفع
2	3.55	0.625	71.0	مرتفع
3	4.10	0.770	81.0	مرتفع
4	3.50	0.640	70.0	مرتفع
5	4.05	0.655	81.0	مرتفع
6	4.15	0.750	82.5	مرتفع
7	3.95	0.850	79.5	مرتفع
8	4.05	0.710	80.5	مرتفع
<b>الكفاءة العقلية</b>				
1	4.05	0.740	81.0	مرتفع
2	4.20	0.735	84.0	مرتفع
3	3.50	0.660	70.0	مرتفع
4	3.90	0.760	78.0	مرتفع
5	3.60	0.660	72.0	مرتفع
6	3.95	0.760	79.0	مرتفع
7	3.80	0.630	76.0	مرتفع
8	4.10	0.725	82.0	مرتفع

الكفاءة الاجتماعية			
1	أتعاون من الإدارة المدرسية في حل مشكلات المسترشدين	4.10	0.770
2	لدي علاقات جيدة مع أولياء أمور الطلبة	4.20	0.605
3	أستطيع تكوين صداقات بسهولة	4.00	0.695
4	أحترم وجهات نظر الآخرين	4.30	0.740
5	أقبل النقد البناء من الآخرين	4.15	0.760
6	أحث الطلبة على بناء علاقات اجتماعية فيما بينهم	3.95	0.750
7	أحصل على التقدير مع زملائي في المدرسة	4.10	0.720
8	أشارك في المناسبات الاجتماعية لزملائي في المدرسة	4.25	0.625
	<b>الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية</b>	<b>3.90</b>	<b>0.635</b>
	مرتفع	78.5	مرتفع

يلاحظ من الجدول (7) أن المستوى العام للكفاءة المهنية جاء بمستوى (مرتفع) وتراوحت النسبة المئوية لجميع الفقرات بين (70.0% - 82.5%)، وحصلت الفقرة "أقدم الدعم النفسي اللازم للطلبة"، على أعلى درجة ونسبة (82.5%)، مما يشير إلى إدراك عالٍ لأهمية الدعم النفسي في عملية الإرشاد، وبينما أدنى درجة كانت للفقرة "الذي القدرة على تشجيع الطلبة للاستمرار في الدراسة"، وبلغت نسبتها (70%)، مما يشير إلى وجود مجال للتحسين في تعزيز دافعية الطلبة، وجاءت الكفاءة العقلية أيضاً بمستوى (مرتفع)، وتراوحت النسبة المئوية للفقرات ما بين (70.0% - 84.0%)، وحصلت الفقرة "أتمكن من تحليل المشكلات ومعرفة أسبابها"، على أعلى درجة بنسبة (84%)، مما يعكس كفاءة عالية في التفكير التحليلي، وكانت أدنى درجة للفقرة "أتعلم بسهولة من المواقف الجديدة التي تواجهني" بنسبة (70%)، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز مهارات التكيف مع المواقف الجديدة، بينما جاءت الكفاءة الاجتماعية بمستوى (مرتفع)، وتراوحت النسبة المئوية للفقرات ما بين (79.0% و 85.5%)، حيث حصلت الفقرة "أحترم وجهات نظر الآخرين" على أعلى درجة بنسبة (85.5%)، بينما جاءت أدنى درجة للفقرة "أحث الطلبة على بناء علاقات اجتماعية فيما بينهم" بنسبة (79%)، مما يشير إلى إمكانية تحسين الجهود في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة، وهذا يشير إلى مهارات قوية في التواصل الاجتماعي، واحترام الآخرين، وكانت النسبة المئوية العامة للكفاءة (78.5%)، وهذا يعزز مستوى الرضا عن الكفاءات الثلاث (المهنية، العقلية، والاجتماعية)، وجاء المتوسط الحسابي العام (3.90)، مما يبين إدراكاً عاماً بمستوى الكفاءة الذاتية المرتفع بين المستجيبين، وتعكس هذه النتائج محور أعلى النسب حول الفقرات التي تشير إلى الدعم النفسي، احترام وجهات النظر، وإيجاد الحلول للمشكلات، وأيضاً تظهر حاجة بعض المجالات إلى تحسين مثل تعزيز دافعية الطلبة، وتطوير مهارات التكيف مع المواقف الجديدة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (الشعباني، 2019)، و (Naqiyah & Sholeha, 2023)، و (Kabutie et al, 2022)، و (Bektasm et al., 2021) و (القيسي والدحادحة، 2021)، و (سرحان، 2020) التي أظهرت أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة مرتفع، ومرتبطة بجهود المرشدين في تقديم الخدمات الإرشادية ومدى رضاهم عن ذواتهم مستوى الشعور بالكفاءة الذاتية كان مرتفعاً.

**عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:** ما مستوى الرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟ للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس الرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية محافظة رام الله والبيرة، والجدول (8) يوضح ذلك:

**جدول (8): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات مقياس الرضا عن الحياة**

الرقم الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
<b>بعد الأسرة</b>				
1	4.10	1.110	82.0	مرتفع
2	3.98	1.065	80.0	مرتفع
3	3.98	1.080	80.0	مرتفع
4	3.99	1.100	79.8	مرتفع
	3.92	1.090	78.5	مرتفع
<b>بعد الأصدقاء</b>				
1	4.13	1.050	82.6	مرتفع
2	3.90	1.060	79.2	مرتفع
3	3.70	1.200	74.0	مرتفع
4	3.65	1.220	73.0	متوسط
5	3.60	1.190	72.0	متوسط
6	3.12	1.530	62.4	متوسط
<b>بعد المدرسة</b>				
1	3.95	1.010	78.8	مرتفع
2	3.92	1.025	78.4	مرتفع
3	3.48	1.240	69.6	متوسط
4	3.35	1.370	67.0	متوسط
5	3.30	1.280	66.0	متوسط
<b>بعد الذات</b>				
	4.25	0.890	84.6	مرتفع
	4.22	0.995	84.4	مرتفع

مرتفع	84.0	0.930	4.20	أقبل نفسي
مرتفع	83.6	0.880	4.18	أثق في قدراتي
مرتفع	81.6	0.975	4.08	يثق الناس بي
مرتفع	81.6	1.030	4.08	أشعر باحترام الآخرين
<b>بعد بيئة الحياة</b>				
مرتفع	80.0	1.050	4.00	أشعر بالارتياح لأن بيت أسرتي مناسب
مرتفع	74.8	1.100	3.74	أستمتع بالعديد من الأنشطة في المكان الذي أعيش فيه
متوسط	69.6	1.330	3.48	مكان سكني مليء بالأشخاص السيئين
متوسط	58.8	1.480	2.93	أتمنى لو كنت أعيش في مكانٍ آخر
منخفض	43.6	1.260	2.18	أتمنى ظروف حياة أفضل من ذي قبل
مرتفع	75.6	0.670	3.78	الدرجة الكلية للرضا عن الحياة

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي العام للرضا عن الحياة بلغ (3.78)، وجاء بمستوى مرتفع بنسبة (75.6%)، مما يشير إلى رضا عام جيد عن الحياة بالرغم من وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين، وجاء بعد الأسرة بمستوى مرتفع ونسب تتراوح ما بين (78.5% - 82.0%)، مما يشير إلى رضا عام عن العلاقات الأسرية والبيئة المنزلية، وتفاوتت المستويات في بعد الأصدقاء ما بين مرتفع وكانت نسب الفقرات ما بين (74.0% - 82.6%) ومتوسط، وكانت النسب للفقرات ما بين (62.4% - 73.0%)، وهذا يشير إلى وجود رضا عام، وعلاقات اجتماعية إيجابية بشكل عام، على الرغم من الحاجة إلى التحسين في بعض الجوانب؛ لتعزيز الروابط الاجتماعية، أما بعد المدرسة فتفاوتت المستوى بين مرتفع (78.8%)، ومتوسط (66.0%)، مما يشير إلى وجود تباين في الرضا عن الجوانب المختلفة للمدرسة، وهذا يتطلب تعزيز البيئة المدرسية؛ لتصبح أكثر دعماً وتحفيزاً للطلبة، خاصة في ما يتعلق بالشعور بالعزلة أو الرغبة في الحضور، وبالنسبة لبعدها الذاتية جاء بمستوى مرتفع جداً وتراوحت النسب للفقرات ما بين (81.6% - 84.6%)، مما يعكس رضاً عالياً عن الشخصية وقدراتها، والثقة بالنفس والقبول الذاتي لدى الأفراد، وهو مؤشر إيجابي يعكس الاتزان النفسي، والقدرة على التكيف مع التحديات، أما بعد بيئة الحياة جاء بمستوى مرتفع (74.8% - 80.0%)، ومتوسط بنسبة (58.8%)، ومنخفض بنسبة (43.6%)، وهذا يشير إلى وجود تفاوت كبير في الرضا عن البيئة المعيشية ويعود ذلك إلى العوامل الاقتصادية والاجتماعية التي تتطلب التدخل؛ لتحسين جودة البيئة المحيطة، ويتضح أن أبعاد "الأسرة" و"الأصدقاء" و"الذات" أظهرت مستويات رضا مرتفعة بشكل عام، مما يعكس تأثيراً إيجابياً لهذه الجوانب على جودة الحياة، كما أن النتائج المرتفعة في "بعد الذات" تدل على مستوى عالٍ من الثقة بالنفس، والقبول الذاتي، وتؤكد النتائج أن "الأسرة" و"الأصدقاء" و"الذات" تلعب دوراً إيجابياً رئيسياً في تحسين جودة حياة الأفراد، وزيادة مستوى الرضا العام، ووجود تحديات تتعلق بالبيئة المدرسية، والمعيشية تتطلب اهتماماً خاصاً، حيث تؤثر سلباً على الرضا العام، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (زقاوة، 2021)، (Dos, 2023)، التي أظهرت نتائجها أن الرضا عن الحياة يتأثر بشكل مباشر بالكفاءة الذاتية العامة، واختلفت مع نتائج دراسة (شعباني، 2019) التي أظهرت مستوى متدني للرضا عن الحياة لدى عينة الدراسة.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: هل توجد علاقة ارتباط بين الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة؟ للإجابة على هذا السؤال وصيغت الفرضية الأتية: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين الكفاءة الذاتية المدركة، والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة، حيث حُسب معامل الارتباط لبيرسون بين كل بعدين، كما هو مدرج في الجدول (9):

جدول (9) نتائج معامل الارتباط الخطي بيرسون بين أثر الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة

المتغير	معامل بيرسون	القيمة الاحتمالية (Sig.)
الكفاءة المهنية	*46.5	.000
الكفاءة العقلية	*58.5	.000
الكفاءة الاجتماعية	*93.5	.000

\*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$

تشير النتائج في جدول (7) إلى وجود ارتباط إيجابي قوي بين الكفاءات المهنية والعقلية والاجتماعية، ومستوى الرضا عن الحياة، حيث جاءت جميع معاملات بيرسون دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ( $\text{Sig.} = 0.000$ ) فكان معامل ارتباط الكفاءة العقلية (.585)، وهذا يشير إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات عقلية مثل التفكير التحليلي، حل المشكلات، والقدرة على التكيف يميلون إلى الشعور برضا أكبر عن حياتهم، أما الكفاءة المهنية فبلغ معامل ارتباطها (0.564)، هذا يعكس أهمية الشعور بالكفاءة والإنجاز في العمل، وتأثيره الإيجابي على مستوى الرضا العام، أما الكفاءة الاجتماعية فجاء معامل ارتباط (0.539)، مما يدل على أن جودة العلاقات الاجتماعية، وقدرة الفرد على التفاعل الإيجابي مع الآخرين تسهم في تحسين مستوى الرضا عن الحياة، وهذا يعني أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الكفاءات المهنية، العقلية، والاجتماعية يميلون إلى الشعور برضا أكبر عن حياتهم، حيث تتداخل الجوانب المهنية، والاجتماعية، والعقلية في دعم الصحة النفسية، والإشباع الشخصي، وهذا يؤكد إلى أن جميع المتغيرات الثلاثة (الكفاءة المهنية، الكفاءة العقلية، والكفاءة الاجتماعية) تظهر علاقات إيجابية قوية مع الرضا عن الحياة مما يعني أنه كلما زادت مستويات الكفاءة الذاتية (سواء المهنية، العقلية، أو الاجتماعية)، زاد مستوى الرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين، وبينت النتائج إلى أن الكفاءة العقلية هي الأكثر ارتباطاً بالرضا عن الحياة، مما يشير إلى أن القدرات العقلية مثل التفكير التحليلي وإيجاد الحلول تؤثر بشكل كبير في تحسين جودة حياة المرشدين، واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Salas et al., 2017) و (الياسين والضلعين، 2023) و (Dos, 2023) واختلفت مع نتائج دراسة (الشعباني، 2019) التي أظهرت وجود علاقة قوية وسلبية بين الرضا

عرض نتائج الفرضيات المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق جوهرية بين متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة والرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير: (الجنس، سنوات الخدمة).

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير (الجنس)، لاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار "t-لعينتين مستقلتين"، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (9): نتائج اختبار "t - لعينتين مستقلتين" - الجنس

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات		المجال
		أنثى	ذكر	
271.	1.531	3.77	4.01	الكفاءة المهنية
.592	0.537	3.83	3.97	الكفاءة العقلية
.339	0.958	4.08	4.18	الكفاءة الاجتماعية
<b>.812</b>	<b>0.238</b>	<b>3.88</b>	<b>4.04</b>	الكفاءة الذاتية

\* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

تبين من نتائج الجدول (9) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "t-لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الكفاءة الذاتية وفي مجالاتها (المهنية، العقلية، الاجتماعية) أو في الدرجة الكلية للكفاءة الذاتية تعزى إلى الجنس، ويمكن تفسير هذه النتيجة باعتبار أن كل من الذكور والإناث (المرشدين) في المدارس الحكومية الفلسطينية يعيشون نفس الظروف البيئية، هذه النتيجة تعكس تجانساً نسبياً في تقدير الكفاءة الذاتية المدركة بين المرشدين التربويين بغض النظر عن جنسهم، ويوضح ذلك أن العوامل الأخرى، مثل الخبرة المهنية أو البيئة التعليمية، قد تكون أكثر تأثيراً أكبر من الجنس في تحديد مستويات الكفاءة الذاتية، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (القيسي والدحادحة، 2021)، التي بينت نتائجها عدم وجود فروق في متوسطات الكفاءة الذاتية تعزى للجنس، واختلفت مع نتائج دراسة (Feith et al, 2023) التي أظهرت تفوق الذكور على الإناث في الكفاء الذاتية المدركة

مناقشة نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لدى المرشدين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير (سنوات الخدمة)، لاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول (10) يوضح ذلك

جدول (10): نتائج اختبار "التباين الأحادي ANOVA" - سنوات الخدمة

القيمة الاحتمالية (.Sig)	قيمة الاختبار	المتوسطات			المجال
		10 سنوات فأكثر	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	
.628	0.466	3.80	3.81	3.86	الكفاءة المهنية
.604	0.505	3.96	3.83	3.81	الكفاءة العقلية
.400	209.0	4.07	4.11	4.22	الكفاءة الاجتماعية
<b>.190</b>	<b>1.673</b>	<b>3.94</b>	<b>3.92</b>	<b>3.96</b>	الكفاءة الذاتية

يلاحظ من الجدول (10) أن جميع القيم الاحتمالية (Sig.) لمجالات الكفاءة الذاتية المختلفة كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن مستوى الكفاءة الذاتية المدركة لا يتأثر بشكل جوهري بسنوات الخدمة، ولربما يتأثر بعوامل أخرى،

مثل التدريب المستمر، أو طبيعة بيئة العمل وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (Feith et al, 2023) و(القيسي والدحادحة، 2021)، التي بينت نتائجها عدم وجود فروق في متوسطات الكفاءة الذاتية تعزى لسنوات الخدمة. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى المرشدين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير (الجنس)، لاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار "t-لعينتين مستقلتين"، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): نتائج اختبار "t - لعينتين مستقلتين" - الجنس

المجال	المتوسطات		القيمة الاحتمالية (.Sig)
	ذكور	أنثى	
بعد الأسرة	4.00	3.79	0.127
بعد الأصدقاء	3.96	3.84	0.592
بعد المدرسة	4.17	4.10	0.339
بعد بيئة الحياة	4.03	3.90	0.812
بعد الذات	4.15	4.05	0.310

\* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $\alpha \leq 0.05$ .

تبين من نتائج الجدول (11) أن القيمة الاحتمالية (Sig.) المقابلة لاختبار "t-لعينتين مستقلتين" أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى أن الفروق بين الذكور والإناث في أبعاد الرضا عن الحياة المختلفة ليست دالة إحصائياً، وبذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرضا عن الحياة تعزى إلى الجنس، وهذا يبين أن الرضا عن الحياة لدى المرشدين التربويين متقارب بين الجنسين عبر الأبعاد المختلفة (الأسرة، الأصدقاء، المدرسة، بيئة الحياة، الذات)، هذا التشابه يفسر أن الجنس لا يُشكل عاملاً مؤثراً في مستوى الرضا عن الحياة بالنسبة لهذه العينة، مما قد يشير إلى تأثير أكبر لعوامل أخرى مثل الظروف المهنية، أو الاجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (زقاوة، 2021) ودراسة (Dos, 2023) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق تعزى لمتغير

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات الرضا عن الحياة لدى المرشدين في مدارس محافظة رام الله والبيرة تعزى إلى متغير (سنوات الخدمة)، لاختبار هذه الفرضية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA"، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12): نتائج اختبار "ANOVA" - سنوات الخدمة

المجال	المتوسطات			القيمة الاحتمالية (.Sig)
	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	
بعد الأسرة	3.87	3.82	3.81	0.628
بعد الأصدقاء	3.82	3.84	3.95	0.604
بعد المدرسة	4.21	4.12	4.08	0.400

0.190	1.670	3.93	3.91	3.95	بعد بيئة الحياة
0.320	1.150	4.08	4.05	4.10	بعد الذات

يلاحظ من الجدول (12) أن جميع القيم الاحتمالية (Sig.) لأبعاد الرضا عن الحياة كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الرضا عن الحياة تُعزى إلى متغير سنوات الخدمة، على الرغم من وجود فروق بسيطة في المتوسطات بين الفئات العمرية في بعض الأبعاد، إلا أن هذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية، ويعكس هذا الاستنتاج تقارب الرضا عن الحياة بين المرشدين بغض النظر عن عدد سنوات الخدمة، مما قد يعود إلى طبيعة العمل، أو البيئة المدرسية المشتركة، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (Dos, 2023) التي بينت عدم وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وتختلف مع نتائج دراسة (زقاوة، 2021) التي بينت نتائجها وجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخدمة، أو سنوات التخصص.

#### 4. ملخص نتائج الدراسة والتوصيات:

##### 1.4. النتائج العامة للدراسة:

1. أظهرت النتائج مستوى مرتفعاً من الكفاءة الذاتية العامة (78.5%) لدى المستجيبين، مع تميز في الدعم النفسي، التفكير التحليلي، واحترام وجهات النظر، مع الحاجة إلى تحسين في تعزيز دافعية الطلبة وتطوير مهارات التكيف.
2. أظهرت النتائج مستوى مرتفعاً من الرضا عن الحياة (75.6%)، مع تميز في أبعاد الأسرة، الذات، والأصدقاء، مما يعكس تأثيراً إيجابياً لهذه الجوانب على جودة الحياة. ومع ذلك، برزت تحديات تتعلق بالبيئة المدرسية والمعيشية، التي تتطلب تعزيز البيئة الداعمة وتحسين جودة الظروف المحيطة لتحسين الرضا العام.
3. تظهر علاقة إيجابية قوية بين الكفاءات المهنية والعقلية والاجتماعية ومستوى الرضا عن الحياة، حيث كانت الكفاءة العقلية الأكثر تأثيراً في تحسين جودة الحياة، مما يعني أن زيادة الكفاءات الذاتية تعزز الرضا العام عن الحياة لدى المرشدين التربويين.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية بين المرشدين التربويين تعزى لمتغير (الجنس)، يعكس ذلك تجانساً نسبياً بين الذكور والإناث، حيث تُظهر الظروف البيئية والمهنية تأثيراً أكبر من الجنس على الكفاءة الذاتية.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية المدركة بين المرشدين التربويين تعزى لمتغير (سنوات الخدمة)، مما يشير إلى أن الكفاءة الذاتية قد تتأثر بعوامل أخرى كالتدريب المستمر أو بيئة العمل أكثر من سنوات الخبرة.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الرضا عن الحياة بين الذكور والإناث من المرشدين التربويين، مما يشير إلى أن الجنس ليس عاملاً مؤثراً في الرضا عن الحياة، وأن العوامل المهنية أو الاجتماعية قد تكون أكثر تأثيراً.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الحياة بين المرشدين التربويين تعزى لمتغير (سنوات الخدمة) على الرغم من وجود فروق بسيطة في بعض الأبعاد بين الفئات العمرية، إلا أن هذه الفروق ليست ذات دلالة إحصائية، مما يشير إلى أن العوامل المهنية أو البيئة المدرسية قد تكون أكثر تأثيراً على الرضا عن الحياة.

##### 2.4. التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات: في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن التوصية بما يلي:

1. توفير برامج تدريبية مستمرة تُركز على تطوير الكفاءات المهنية، العقلية، والاجتماعية للمرشدين، مثل مهارات تحليل المشكلات، التكيف مع المواقف الجديدة، وبناء علاقات إيجابية مع الطلبة.

2. العمل على بناء بيئة مدرسية داعمة تعزز العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ومع المعلمين، مما يقلل من مشاعر العزلة.
3. تقديم ورش عمل لأولياء الأمور لتمكينهم من تعزيز الروابط الإيجابية مع أبنائهم ودعمهم نفسيًا.
4. توفير جلسات دعم نفسي واجتماعي للمرشدين للتعامل مع ضغوط العمل، خاصة في البيئات ذات التحديات المرتفعة.

**ثانياً: المقترحات:** استناداً إلى إجراءات الدراسة ونتائجها، يمكن اقتراح الآتي:

1. دراسة العوامل التي تؤثر على الكفاءة الذاتية والرضا عن الحياة بشكل أكثر تفصيلاً، مثل التأثيرات الاقتصادية، والثقافية، والسياسية ومقارنة نتائج المرشدين في مناطق مختلفة لمعرفة الاختلافات والتحديات المشتركة.
2. إعداد برامج متخصصة تركز على تنمية الكفاءة الذاتية وتعزيز مهارات التعامل مع المواقف الصعبة.
3. إعداد دليل يتضمن خطوات عملية لزيادة الكفاءة الذاتية وتحقيق الرضا عن الحياة للمرشدين، مع استراتيجيات واضحة وقابلة للتطبيق.

## 5. قائمة المصادر والمراجع

### 1.5 المراجع العربية

- تفاحة، جمال. (2009). الصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى عينة من المسنين "دراسة مقارنة". مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية، 9(3)، 268-318
- الحمداني، موفق. (2006). **مناهج البحث العلمي**. ط2. الأردن، عمان: مؤسسة الوراق للنشر.
- زقاوة، أحمد. (2021). الفروق في مستوى الرضا عن الحياة وفقاً لمتغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي. جامعة أحمد زبانة-غليزان، الجزائر، مجلة التمكين الاجتماعي، 30(10): 1-14
- سرحان، وفاء. (2020). فاعلية النموذج التمايزي في الإشراف في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة لدى المعلمين المرشدين في مدارس وكالة الغوث الدولية. مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، 34(5): 1-22.
- الفسافسة، محمد. (2005). إدراك المرشدين التربويين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد (النمائي والوقائي والعلاجي) في بعض المدارس الأردنية. مجلة جامعة دمشق، 21(2): 91-129.
- شبعاني، فاطمة. (2019). الرضا عن الحياة والشعور بالكفاءة الذاتية العامة لدى فئة المراهقين في البيئة الجزائرية، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، 7(1)، 120-142.
- العمرات، محمد والرفوع، محمد. (2014). مستوى الرضا عن الحياة الجامعية وعلاقته بدرجة تقدير الذات لدى طالبات جامعة الطفيلة التقنية في الأردن، المجلة التربوية المتخصصة، 3(12): 267-283.
- القيسي، فاطمة والدحادحة، باسم. (2021). فاعلية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج تثقيف الأقران الجمعي في تنمية المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية لدى مرشدي محافظة الكرك. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة مؤتة، مؤتة، الأردن.
- المجدلاوي، ماهر. (2012). التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بالرضا عن الحياة والأعراض النفس جسمية لدى موظفي الأجهزة الأمنية الذين تركوا مواقع عملهم بسبب الخلافات السياسية في قطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 20(2)، 207-236.

ميخائيل، أمطانيوس. (2011). الثبات والصدق والبنية العاملية لصورة معربة من مقياس دينار ولارسن وجرفن للرضا عن الحياة، *مجلة اتحاد الجامعات العربية وعلم النفس*، 9 (2): 84-109.

ميدون، مباركة. (2014). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (17)، 105-118

وزارة التربية والتعليم. (2023). *دليل التخطيط السنوي*. رام الله، فلسطين.

الياسين، سليمان والظلاعين، أنس. (2023). *فاعلية برنامج إشرافي تمايزي لتحسين الكفاءة المهنية المدركة وجودة الحياة المهنية لدى المرشدين التربويين*. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

يعقوب، نافذ. (2012). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كليات جامعة الملك خالد في بيشة -المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 13(3)، 71-98.

## 2.5. المراجع الأجنبية

- Amato, P. (2000). **In Narrative Counseling**, a Hand Book of Reading American Association for Counseling Development.
- Atici, M. (2014). Examination of School Counsellor's Activities: From the Perspectives of Counsellor Efficacy and Collaboration with school staff, **Educational Sciences: Theory and Practice**, 14(6): 2107-2120.
- Bandura, A. (1987). **Social foundation of thought and action: a social- cognitive theory**. NJ: prentice-hall.
- Bektasm, I., Kudubes, A., Ayar, D., & Bektas, M. (2021). Predicting the Healthy Life style Behaviors of Turkish Adolescents Based on their **Health Literacy and Self- Efficacy Levels**. PMID, 59, 20-25.
- Cormier, S. & Nurius, P. (2003). **Interviewing and Change Strategies for Helpers**, Brooks/Cole: Thomson learning Academic Resource Center. **Differences**, 51(3): 331-336.
- Dos, I. (2023). Relationship between Happy School, General Self-Efficacy, Academic Self-Efficacy and Life Satisfaction, **European Journal of Educational Management**, 6(1), 31-44.
- Erdem, E. D. (2007). Teacher self-efficacy belief. **Social Behaviour and Personality**. 35(5): 573-586.
- Feith, A, & et al. (2023). The Effects of School Counseling on the General Self-efficacy among Senior High School Students, **International Journal of Social Science and Education Research Studies**, 3(8): 1509-1518.

- Garcia, E. (2011.) **A tutorial on correlation coefficients**, information- retrieval-18/7/2018.<https://pdfs.semanticscholar.org/c3e1/095209d3f72ff66e07b8f3b152fab099edea.pdf>.
- Kabutiei, J. Mayabi, J., & Chepchieng, M. (2022). Influence of teacher counsellors' counselling self-efficacy on guidance and counselling programme effectiveness in public secondary schools in Nakuru county, Kenya, **International Journal of Education and Research**, 7(10): 53-66.
- Komarraju, M & Nadler, D. (2013). Self-efficacy and academic achievement: Why do implicit beliefs, goals, and effort regulation matter. **Learning and Individual Differences**, (25), 67-72.
- Naqiyah, N Sholeha, A. (2023). **Self-Efficacy on School Counselors in Delivering Middle School Student's Majoring Assistance**. Department of Guidance and Counseling, Universitas Negeri Surabaya (Unesa), Surabaya, Indonesia.
- Rix, R. (2019). **The contribution of divorce to parental self-efficacy and perception of parenting among divorced parents: A qualitative study**. Master Thesis, Faculty of Community and Health Sciences, University of the Western Cape.
- Salas, B., Rodríguez, V., Urbieto. C., & Cuadrado, E. (2017). The role of coping strategies and self-efficacy as predictors of life satisfaction in a sample of parents of children with autism spectrum disorder, **Psicothema**, 29(1), 55-60

Doi: <https://doi.org/10.52133/ijrsp.v6.62.3>